mroftalp htehaB ni knil muideM

واقعنا الأدبي ودعوةٌ إلى التماس علم الأدب

محمد ابن طوق المري

ومن نظره في واقعنا الادبي اليوم وجد من التفريط ما يتفطر له القلب كم من شبابنا اليوم من يحسن التعبير عما في نفسه تعبيرا صحيحا كم منهم من يستطيع ان يقرأ في كتاب خمس دقائق دون ان يطأ على عظام الخليل بكثرة اللحن - 00:00:00

كم منهم من امتدت يده الى امات كتب الادب كالاماني والكامل والبيان والتبين وعيون الاخبار. كم منهم من يعرف ابا تمام وعلي بن الجهم والبحتري لست اقول من يعرف مروان بن ابي حفصة والكميتة والطرماح. وقد سرى هذا الى طلبة العلم - 00:00:24

بل اذا طلبة كليات اللغة الذين يوشك احدهم بعد سنة او سنتين ان يكون معلما للغة العربية. وسار الى المذيعين والاعلاميين حتى انك لتسمع من يقرأ في كتاب فلا تسمعوا له فلا تسلموا له ثلاثة اسطر الا سمعته يخفض ما رفعته العرب او يرفع ما خفضته العرب ولا يدع - 00:00:44

ولا لغويا ولا عاليا بالعربية من لدن سيبويه الى الاشموني الا اذاه ونبش قبره وبعثر عظامه وشر من هذا ما تزل به السنة بعضهم من اللحن في كتاب الله. وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر الى اين صرنا. افلا يحق - 00:01:07

ولك ولكل من يغار على لغته ان يقول التمسوا شيئا من الادب ايها الناس قوموا السنتكم امحوا العار انفضوا غبار وقال من بقدره يعونا لمن يحفظون الادب قدره انا الى الاله راجعون يسترجعون لهذه المصيبة. وقام كل منهم يشيد يرفع مكانة الادب - 00:01:25

يرفع صوته ايضا. يقول اليس منكم رجل رشيد؟ ذو عقل سديد؟ فدار عمري خلل في المنهج وخطر اي خطأ يفضيه لابي مرتدي. المرتدي المغلق فهذا الاعراض عن اللغة والادب يوصل الى باب مغلق. بدون اللسان - 00:01:48

العربي ما تكون لطالب العلم مكنة في فهم الكتاب والسنة كيف يؤمن على الشريعة؟ من لا يؤمن على اللسان. هذا الاعراب عن الادب بمعناه الواسع الذي تدخل فيه علوم العربية خلل في المنهج اذ كيف يكون هذا العلم الذي به تفهم كلام ربك؟ وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم كيف - 00:02:08

اهون منظور اليه وحال بعضهم في قلة الاحتفاء بالادب واللغة وعليه مبالاة في حال ذلك النبطي الذي قال عنه الفرزدق ما افهمني احد الا نبطي من اهل كيرا. وهي بلدة بالاحواز. لقي ذلك النبطي الفرزدق فقال له - 00:02:29

انت الفزدق الشاعر ونعم قال ان هجوتني تموت زوجتي عيشونة قال له قال فتموت حمارتي قال فمن رجلي الى عنقي. يعني قل ما شئت. ما دام ستسلم لي حمارتي وتسلم لي عيشونة - 00:02:54

شاهدوني بما شئت فقال له الفرزدق ويلك اللي ما تركت رأسك وقال من رجلي الى عنقي قال لما تركت رأسك وقال ذلك النبطي حتى انظر كيف تصنع فكان الفرزدق بعد ذلك يقول لقد استراح النبطي من حيث تعب الكرام - 00:03:15

وهذه الشكوى من زهد الناس في الادب واهله هذه الشكوى قديمة وان كانت الان قد تفاقمت وقد قال ابن الرومي من قديم لقد ذهب الشعر والقائلوه وقل البصير بابصارهم. فلو ان محتسبا عذقا على الشعراء واشعارهم لفلت من يده - 00:03:36

ودرر تسعة اعشارهم اي ضرب تسعة اعشار بالدرة. وهي العصا خير في المنهج وخطر يفضي لباب مرتجي - 00:03:57